14 أكتوبر
14 OCTOBER
www.14october.com

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

مكافأة الابن ماليا ترفع نسبة الذكاء لديه

بنسيلفانيا/متابعات:

وفقا لدراسة حديثة، أظهر العلماء أن إعطاء الاطفال مكافأة مالية حين يجيدون العمل قد يزيد حتى العشرين نقطة إضافية على معدل قياس الذكاء لديهم وهو ما يصل إلى معدل يناهز 150 نقطة.

وأطلق فريق في «جامعة بنسيلفانيا» الاميركية هذه الاستنتاجات بعد أن استشفوا أن الاختبار لا يتصل بالذكاء وحسب بل أيضاً بالتحفيز علماً أنهم نظروا إلى 46 دراسة سابقة لأكثر من 2000 تلميذ للتحقق مما إذا كانت الحوافز النقدية تؤثر على النتيجة. ووجدوا أنّ المكافأة المالية في المعدل تزيد 10 نقاط على المجموع وأنّ المكافأة المالية التي تتخطى عشرة دولارات تزيد 20 نقطة على المجموع. إذ يبدو أنّ حجم الزيادة متناظر مع مبلغ المكافأة.

وكشفت دراسة ثانية أن الأولاد الـ500 الذين ظهرت على محياهم إشارات الضجر وقلة التحفز كالتثاؤب والنظر من حولهم في خلال الاختبار سجلوا علامات أقل. في هذا السياق ، قالت أنجيلا لي داكوورث عالمة النفس التي قادت الدراسة إنها تأمل في أن ينظر علماء الاجتماع والمدرسون وصانعو السياسات بعين ناقدة إلى أي قياس وأي نوع من الذكاء ذلك أنه كلما بذل الأفراد قصارى جهدهم ، كان تحديد نجاحهم في الحياة مهما بقدر نسبة ذكائهم. ويشار إلى أن الاستنتاجات وردت في نشرة «إجراءات الأكاديمية القومية للعلوم»، ونشر المقال في صحيفة التلغراف.

لذلك إن أردتم توفير الحظوظ لدخول طفلكم جمعية منسا الدولية التي تعتبر أشهر وأقدم جمعية تضم الأفراد ذوي نسبة الذكاء المرتفعة، فعليكم برشوتهم في خلال قيامهم بالاختبار.

الفوضى في حياة أطفالنا ... البداية من هنا !!

جذور الفوضى يتربى عليها الإنسان في بيئته الأسرية منذ طفولته

أبناؤنا ينقلون حالة الفوضى إلى الشارع والمدرسة والمسجد والأماكن التي يذهبون إليها

للأبوين دور حيوي مهم في تعويد أبنائهما على التفكير المنظم و القدرة على التخطيط، وبهذه المهارة نستطيع أن نعد أبناءنا للتعامل مع عصر التخطيط والنظام، فالعشوائية في التفكير والسلوك كانت وما تزال آفة الكثيرين منا، وهي السبب في ضياع فرص تقدمنا ونجاحنا أفراداً ومجتمعات.

الفوضى في حياتنا هي في نظري انعكاس لحالة الفوضى في بيوتنا، فالنظام والتعود عليه يبدأ أول ما يبدأ في طفولتنا الباكرة داخل بيوتنا. ولو تأملنا في طبيعة التنشئة الاجتماعية في أغلب بيوتنا لوجدنا أنها تعزز الفوضى لدى الطفل وتشجعه عليها، لذلك من الطبيعي أن ينقل هذا الطفل حالة الفوضى التي تربى عليها في بيته إلى الشارع والمدرسة والمسجد وبقية الأماكن التي يذهب إليها.

محمد فؤاد

الالتزام بالوقت

في بيوتنا ليس هناك وقت محدد للنوم يجب على الطفل أن يلتزم به فتارة ينام بعد صلاة العشاء مباشرة وتارة لا ينام إلا بعد صلاة الفجر. وفي بيوتنا يتعلم الطفل رمي ما بيده في أرجاء المنزل دون أن يلزمه أحد بوضعه في سلة المهملات.

وفي بيوتنا لا نعلم أطفالنا ترتيب ملابسهم ووضعها في المكان المخصص لها بل يرميها في كل زوايا وأركان المنزل دون أن يحاسبه أحد. وفي بيوتنا لا يرتب الطفل سريره حين يصحو من النوم، فالأم تقوم بهذه المهمة. وفي بيوتنا لا نعود الطفل على غسل الأواني التي يستخدمها ويعيدها إلى أماكنها. وفي بيوتنا لا نعود الطفل على ترتيب أوقات اللعب والمذاكرة ومشاهدة التلفزيون. وفي بيوتنا لا نعلم الطفل احترام ممتلكات الآخرين بل ربما نشجعه على التعدي عليها. وفي بيوتنا لا نعود الطفل على ترتيب حقيبته المدرسية ووضعها في المكان المناسب. وفي بيوتنا يرمي الطفل أحذيته في أي مكان داخل المنزل ولا أحد يطلب منه وضعها في المكان المخصص لها. وفي بيوتنا لا نطلب من الطفل إعادة ترتيب ألعابه بعد أن يستمتع بها.

هذه مجرد نماذج من حالات الفوضى في بيوتنا التي يتربى عليها أغلب أطفالنا ثم نتعجب حين يمارسون الفوضى في مراهقتهم وشبابهم. إذن جذور الفوضى موجودة في بيوتنا أصلا ويتربى عليها الإنسان في بيئته الأسرية منذ الطفولة الباكرة، لذلك من غير المستغرب أن تنتقل ثقافة الفوضى هذه إلى بقية أوجه حياتنا. فالفوضى المرورية وعدم احترام الأنظمة المرورية ورمي المخلفات في الشوارع وإزعاج المرضى في المستشفيات وعدم الانضباط في طوابير الانتظار في المؤسسات الخدمية وتكدس السيارات عند المساجد وإغلاق الشوارع وتناثر الأحذية في أرجاء المساجد وعدم احترام المواعيد وإفساد جدران البيوت واللوحات الإرشادية بالكتابة عليها إنما هي امتداد طبيعي لحالات الفوضى التي نعيشها في بيوتنا منذ الصغر.

هذه الفوضى العارمة في حياتنا تطرح أمامنا من جديد فلسفة الإنجاب في مجتمعنا، فهل نحن ننجب لمجرد الإنجاب وإرضاء توقعات المجتمع والتخلص من أسئلة الآخرين من حولنا؟ أم أن الإنجاب يعني في نظرنا المسئولية التربوية تجاه أطفالنا بحيث نتحمل مسئولية تربيتهم وتعويدهم على السلوكيات الدينية والحضارية التي تجعل منهم عناصر بناء بدلاً من إهمالهم ليكونوا عناصر هدم وتدمير؟.

من الواضح أن الإنجاب في مجتمعنا هو غاية بحد ذاته للأسف وليس وسيلة لتحمل مسئولية ما بعد الإنجاب من اهتمام ورعاية وتربية. فإنجاب الطفل يعني لدى الكثيرين التفكير وتحمل المسؤولية، والوصول إلى مرحلة المراهقة يعني الإزعاج الذي يحتاج إلى قمع، وهكذا تنشأ أجيال تفتقد إلى التربية السوية ومتمردة على القيم الجميلة في المجتمع وتمارس كل أشكال الفوضى واللامبالاة والاتكالية ... ألم أقل لكم أن فوضى بيوتنا هي سبب الفوضى في خارجها؟ إذن لنقض على فوضى بيوتنا ونعود أطفالنا على النظام ابتداء من بيوتهم وحينذاك أنا متأكد أننا سنقضي على حالة الفوضى في كل أوجه حياتنا.

خطوات التدريب على التنظيم

1 - الحب المتبادل والاحترام أساس تعليم النظام:

فالطفل يطيع عندما يحب، ويعصي عندما يكره، وهكذا فإن النظام مرتبط إلى حد بعيد بالطاعة والمحبة، وهذا ما يظهر لدى كثير من الأطفال؛ حين يهتمون بمادة دراسية أكثر من أخرى، وما ذاك إلا بسبب حبهم للمدرس أو للمدرسة، وبالتالي هم يطمحون إلى نيل رضاهم، وقد قيل: «إن المحب لمن يحب مطيع».

2 - يجب ألا يفوق النظام قدرات الطفل:

وهذا لكي يكون النظام واقعيا ومقبولاً، وكما نعلم لكل طفل قدراته المختلفة عن الآخر؛ فلا تصح المقارنة بينهم، فلكل ميوله وإدراكه وإمكاناته؛ لأنكَ إذا كلفت طفلك بإتباع نظام قاس فسيعمد إلى الفوضى المريحة؛ لذلك يجب أن تكون الأوامر مناسبة لإمكاناتِ الطفل، قال تعالى: (لا يكلف اللّه نفْسا إلا وسعها) (سورة البقرة 286).

3 - الابتعاد عن زعزعة مفهوم النظام في أذهان أطفالنا:

كما يفعل بعض الأهل؛ فمرة يطلبون تطبيق نظام معين، ويهملون ذلك مرات أخرى، أو أن تطلب الأم إتباع نظام معين، بينما يخالفها الأب، وهذا الاختلاف بين أوامر الأم وأوامر الأب؛ يخلق أضراراً تربوية في نفسية الطفل.

4 - القدوة الحسنة:

فهي خير وسيلة لتعويد الطفل على النظام؛ إذ الطفل بطبعه يحب التقليد؛ فإعطاؤه دروسا عملية في إطاعة النظام العام، سواء كانت أوامر إلهية أو قوانين اجتماعية يوجد فيه حب النظام.

5 - توزيع المهام عليهم:

فنكلف كل واحد بما يستطيع من أعمال المنزل؛ ليتعودوا على «أن هذا منزلهم، وهم مسؤولون عن ترتيبه ونظامه»، وبالطبع يجب أن يرتبوا غرفهم قبل كل شيء، وهنا يمكننا مساعدتهم أول مرة بحيث يتعلمون أين يضعون الأشياء، وبعد ذلك يصبح بإمكانهم أن ينجزوا المهمة بدوننا.

6 - نناقشهم في جدواها وصحتها وفائدتها لهم:

ولا نعتبر ذلك من قبيل التحدي لإرادتنا أو المماطلة، بل من الأفضل أن نعودهم على الطاعة المبصرة وليس الطاعة العمياء، فهذا مما يزيد ثقتهم في أنفسهم مستقبلاً.

7 - إفهام الأبناء معنى كلمة النظام:

والأفضل استثمار أول فرصة يظهر فيها الطفل قدرا من التزامه (ولو غير المقصود) بأي من هذه العادات؛ لنثني عليه ثناء وصفيا كأن نقول له: «ما شاء اللّه.. ها أنت قد وضعت حذاءك في مكانه المخصص له؛ وهذا ما يسمى نظاما، أو ما شاء اللّه منظم، وضع الحذاء في مكانه».

8 - الحوافز:

ويمكن استخدام طرق جداول الحافز، أو نضع قطعة من الحلوى أو أي مأكول يحبه في صندوق مخصص لذلك لكل التزام للطفل الصغير بالنظام، وهي حركة مرحة يحبها الأطفال، ويمكنه عد ما حصل عليه آخر كل يوم ليعرف تقدمه في كل يوم عن اليوم السابق له.

9 - الإشارة إلى الأثر الطيب لهذا السلوك.

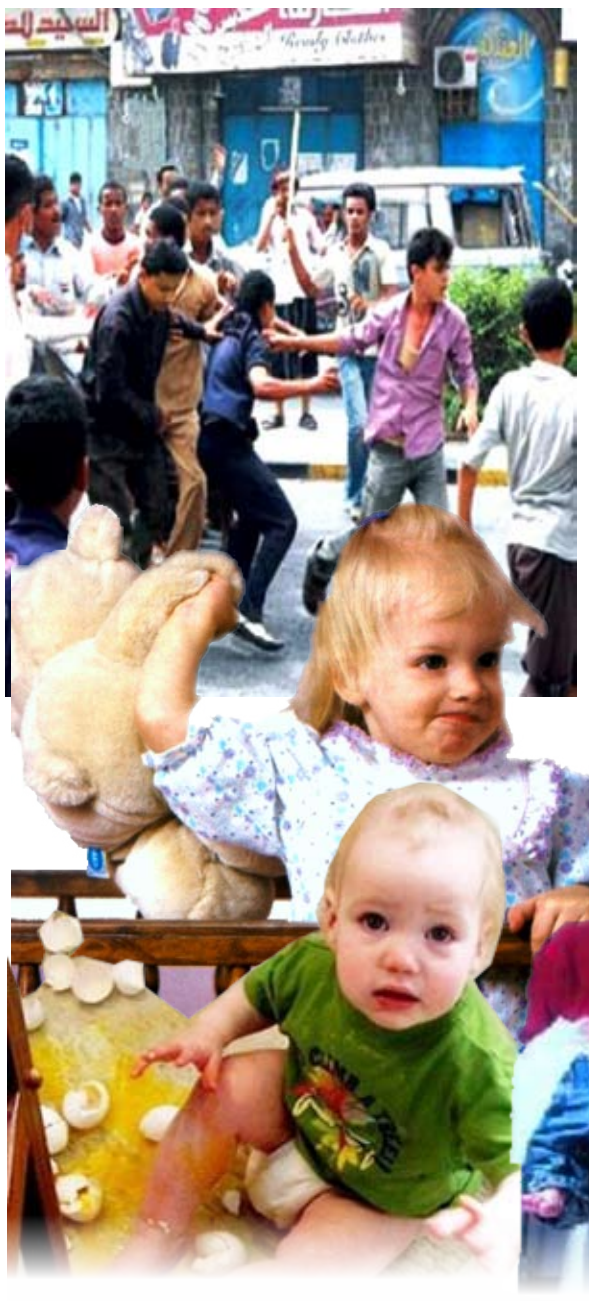

صباح الخير

اجعلوا النظام مبدأ عند أطفالكم

محمد فؤاد راشد

دعونا في البداية نتذكر امراً، هو أن الطفل عندما يذهب إلى المدرسة سيلزم باتباع النظام المدرسي ومتى ما رفض ذلك فإنه سيعرض نفسه للتوبيخ، وكذلك إذا ماذهب إلى الأماكن العامة والمجمعات والمكتبات فانه مجبر على الالتزام بقواعدها،حتى خلال سيره في الشارع سيلتزم باتباع تعليمات وأنظمة المرور والالتزام بالقوانين.

والنظام بطبيعته ليس سهلاً فالطفل لا يحب ما يكتف حريته ويقيد حركته أو يضبط سلوكه فهو يحب أن يلعب متى ما أراد، ويأكل متى ما جاع، ويصعب عليه أن يلتزم بالقوانين والأنظمة، خصوصا إذا كان قادماً من منزل ليس فيه قوانين تحكمه أو نظام يسيره أو انه في منزل يوجد فيه نظام وقوانين ولكن من السهل كسرها أو تخطيها!!.

إن وضع القوانين والتعليمات داخل الأسرة يجعل الأبناء يعرفون ما هو مطلوب منهم ويعرفون كيف يتبعون السلوك المرغوب فيه ويبتعدون عن السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي تسهل عملية التعديل لبعض السلوكيات غير الاجتماعية كما تسهل عملية التكيف داخل الدار الأخرى وهي المدرسة.

لمساعدة الأبناء على الالتزام بالقوانين المنزلية فإنه يفترض إشراك جميع أفراد الأسرة في صياغة القوانين العائلية بعد أن يكون القرار الأول لإيجادها يخص الأبوين ثم تتم مناقشة القوانين سويا،كما يجب إعطاء الأبناء فرصة لمحاولة التعود على الالتزام بتلك القوانين إلى أن تصبح جزءاً من سلوكياتهم، وتعليمهم كيف يمكن تطبيقها، وتذكيرهم بها.

ومن تلك القوانين مثلاً (الذهاب للنوم الساعة الثامنة مساءً) ويجب الالتزام حتى وإن كان الطفل ليست لديه رغبة في ذلك.

ومن المهم أن يركز الوالدان على قانون واحد في كل مرة، حتى يتم التعود عليه والالتزام به، ثم يتم الانتقال إلى القانون الآخر.

يجب أن يكون الانتقال دائما من القانون الأسهل للقانون الأصعب، فالقوانين السهلة تساعد الأبناء على فهم العالم المحيط بهم، وتشعرهم بالأمان وتعودهم على الترتيب والنظام، وتكون لهم دافعاً للالتزام بالقوانين الأخرى وهناك أمر لابد أن يعرفه الآباء وهو أن كثرة القوانين والتعليمات والتشدد فيها قد يؤديان إلى التمرد عليها.

وأخيراً يجب أن يكون الهدف من القوانين هو جعل سلوكيات أبنائنا أكثر قبولا، والحياة أكثر سهولة ويسرا وأماناً وحينها لن يجد الأبناء صعوبة في التكيف مع القوانين المدرسية أو الاجتماعية في ما بعد.

نصيحة الأسبوع

أهمية العدل بين الأبناء

من الملاحظ أن الأسرة تبذل الغالي والنفيس لأجل نجاح الطفل الأكبر بينما الأصغر يحظى بالكثير والثمين، لأنه ضعيف ويحتاج للعطف والحنان أكثر من غيره من الأبناء.

صحيح أن الميل القلبي موجود ولكن يجب أن يكون فقط في القلب حتى لا يشعر الآخرون بالدونية فالتعامل يجب أن يكون عادلاً بين الأبناء ظاهرياً حتى لا يشعروا بالتفرقة. فيجب إعطاء الحب والحنان لكل الأولاد وجعلهم محط اهتمام وتقدير فأولادنا أكبادنا تمشي على الأرض.

* قصة حرف (ك)

* لعب كمال و كوثر
مع كلبهما كوكي
تعب كمال و كوثر
فجلسا على الكرسي
و أكلا الكعك و شربا
كأساً من الحليب

سباق نقل الكرات

يقسم الفصل إلى أربع قاطرات (القاطرة مكونة من مجموعة لاعبين) يقفون على خط البداية ، وأمام كل قاطرة سلة من الكرات ، وفي المنتصف مقعد سويدي ..بعد الصافرة يجري الأول من كل قاطرة لأخذ الكرة من السلة والجري فوق المقعد السويدي مع الاتزان ونقلها إلى السلة الأخرى الموجودة على خط النهاية ثم العودة.. وهكذا حتى نقل جميع الكرات، والقاطرة التي تنتهي أولاً هي الفائزة.

دليل الأسرة السعيدة

عزيزي الأب.. ناقش أبناءك بهدوء، واترك لهم الفرصة كي يعبروا عن آرائهم.